

«معركة فنية على» بديعة مصابني



القاهرة: نورا حسن

كشف عدد من النجمات تجسيدهن شخصية الراقصة الأشهر في تاريخ الفن المصري بديعة مصابني، في أعمال فنية جديدة على خشبة المسرح أو في الدراما التلفزيونية، وكانت البداية من خلال الفنانة اللبنانية رزان مغربي، التي تجسد حالياً شخصية مصابني من خلال مشاهد مسلسل «الضحك الباكي» الذي يتناول قصة حياة الراحل نجيب الريحاني، من بطولة عمرو عبدالجليل، الذي يجسد شخصية الريحاني، ومن إخراج محمد فاضل، حيث كانت مصابني الزوجة الأولى لعلاق الكوميديا الريحاني، وعملاً معاً لسنوات في المسرح المصري.



في الوقت نفسه فاجأت الفنانة المصرية سميرة الخشاب جمهورها بالإعلان عن عودتها إلى خشبة المسرح بعد غياب طويل، وذلك من خلال مسرحية «كازينو بديعة» تأليف أحمد الأبياري وإخراج طارق الابياري، في أول تجاربه في

الإخراج المسرحي، وهي مسرحية غنائية استعراضية ومن المقرر عرضها في شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل على مسرح الماركيه كايرو فيستيفال سيتي، ويشارك في البطولة أحمد فتحي وادوارد وعلاء مرسى إنجي وجدان، إيمي طلعت زكريا، علاء زينهم، استعراضات عاطف عوض، وتتناول المسرحي مرحلة مهمة من حياة بديعة مصابني، والفنانين والنجوم الذين قدمتهم للوسط الفني المصري من مطربين وممثلين وراقصات

وتزامن ذلك مع إعلان الفنانة المصرية بشرى عن تقديم مسرحية تحمل الاسم نفسه «كازينو بديعة»، وتحدد موعد العرض خلال الموسم الشتوي المقبل، وهو ما يعني طرح عمليين مسرحيين يحملان الاسم نفسه، لكن بنجوم مختلفين. وخلال موسم واحد

مغربي، أبدت سعادتها الكبيرة باختيار المخرج محمد فاضل لها لتقديم شخصية الراقصة بديعة مصابني في مسلسل «الضحك الباكي»، مؤكدة أنها غير مشغولة بأي شيء سوى بالشخصية التي تقدمها في المسلسل، خاصة أنها شخصية محورية، ولها دور مهم وتأثير كبير في حياة الفنان نجيب الريحاني. وأشارت إلى أن شخصية بديعة من الشخصيات الصعبة جداً، التي تحتاج إلى تركيز شديد ومجهود كبير

». «من جانبها أعربت الخشاب، عن سعادتها لعودتها لخشبة المسرح بعد طول غياب من خلال مسرحية «كازينو بديعة

وعن إعلان الفنانة بشرى عن تجهيزها لعمل مسرحية لنفس الشخصية قالت سمية إنها لا تعلم شيئاً عن ذلك، وأن نص المسرحية عرض عليها وأعجبت به ووافقت، لافتة إلى أن المسرحية لن تتناول السيرة الذاتية لبديعة مصابني؛ بل تستعرض كل ما حدث في مسرح بديعة مصابني من كواليس، إضافة إلى استعراض تفاصيل المجتمع المصري في تلك الفترة، وأنها ستبدأ عمل بروفات للمسرحية خلال الأيام المقبلة

أما بشرى فأكدت أن المنتج محمد جوهر عرض عليها المسرحية منذ 25 عاماً، وكان أول رئيس لها في العمل عندما كانت طفلة، لكن كان عمرها صغيراً على الشخصية في ذلك الوقت وجدد العرض المنتج محمد جوهر منذ فترة؛ حيث إن عمرها أصبح مناسباً للشخصية وبالفعل تم التعاقد مع مسرح الزمالك، وستبدأ البروفات خلال الأيام المقبلة، ليتم افتتاح المسرحية مع بداية الموسم الشتوي المقبل

مسرحية أخرى

أشارت بشرى، إلى أن هناك علامة استفهام كبيرة، وهي لماذا تم الإعلان عن المسرحية الأخرى بعد أن أعلنت هي ومسرح الزمالك بعدة أيام؟ مشددة على أن الخشاب صديقتها، ونفت وجود أي خلاف معها بسبب مسرحية «كازينو بديعة»، موضحة أن سمية ليست لها علاقة بالأمر، حيث إنها ممثلة يتم عرض العمل عليها وتوافق أو ترفض فقط، ومن يسأل في ذلك الشركة المنتجة وآخرون، مشيرة إلى أن الشخصيات التراثية ملك للجميع، بدليل أن المخرج الكبير محمد فاضل يقدمها حالياً ضمن شخصيات مسلسل «الضحك الباكي»، بما يعني أن كل شخص من حقه تقديمها بالطريقة المناسبة من وجهة نظره وفي النهاية الحكم للجمهور. وأوضحت أنها تتمنى التوفيق والنجاح لكل زميلاتها وزملائها

وقالت بشرى إنها ستقدم عدداً من الاستعراضات والأغاني في مسرحية «كازينو بديعة» التي سيتم عرضها في عدة بلدان عربية ويظهر في عروضها ضيوف شرف ينضموا إليها في استعراضات غنائية، من بينهم عبد الفتاح الجريني، أحمد شاكر عبد اللطيف في دور فريد الأطرش، صبري فواز في دور نجيب الريحاني

